

تدريس القواعد النحوية من خلال كتاب اللغة العربية - السنة الخامسة
ابتدائي نموذجاً

Teaching Grammar via fifth year primary school Arabic language book as a model

ط. د / قماز جميلة

أ. م / خلاف مسعودة

- قسم اللغة والأدب العربي-جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل (الجزائر)
- مخبر الانتماء: مخبر اللغة وتحليل الخطاب، جامعة جيجل.

d.guemmaz@univ-jijel.dz

تاريخ الإيداع: 2021/04/01 تاريخ القبول: 2021/10/03 تاريخ النشر: 2022/03/15

• ملخص:

للقواعد النحوية مكانة بارزة في تعليم اللغة عامة، وفي مرحلة التعليم الابتدائي خاصة؛ لأن في هذه المرحلة يبدأ المتعلم في تعلّم مهارات التّواصل اللّغوي السّليم استماعاً، وتعبيراً، وقراءة، وكتابة، والقواعد النحوية الجسر الذي يعبر منه المتعلم لاستيعاب اللغة والتّواصل بها، كما تصون اللسان من اللحن والوقوع في الخطأ، لذا اهتمت بها وزارة التربية فقامت بإصلاحات عديدة مست محتواها وطرائق تدريسها، لتسهيل تعلّمها واكتسابها لدى المتعلّمين خاصة في الطّور الثّالث من التّعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللّغات؛ طرائق التدريس؛ القواعد النحوية؛ السنة الخامسة ابتدائي؛ المقاربة النّصية؛ الكفاءات.

Abstract:

Grammar rules have a prominent position in teaching language in general, and especially in the primary education level, because in this level the learner starts learning proper language communication skills via listening, speaking,

reading reading, and writing, Grammar rules are considered as the bridge through which the learner passes to assimilate the language and communicate with it, moreover they preserve the Tongue of tune and falling in errors, that's why the ministry of education paid attention to It and implemented many reforms that have touched its content and methods of teaching for the sake of facilitating its learning and acquisition among learners especially in the third level of primary education.

Key words: Teaching languages; Teaching methods; grammatical rules; fifth grade in primary school; Textuel approach; Competencies.

1-مقدمة:

إنّ اللغة العربية هي أداة تواصل بين أبناء المجتمع، وهي مترابطة بأنظمتها سواء كانت صوتية، أم نحوية، أم دلالية. وتعدّ القواعد من علوم اللغة التي تتعلّق بالمبادئ الأساسية لصياغة التراكيب، وبناء الجمل ونظمها في فقرات ونصوص، وهي وسيلة من الوسائل التي تعين على إجادة اللغة، وتقويم ألسنة التلاميذ من الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة ونظراً لأهمية القواعد النحوية في تعلّم اللغة، قامت وزارة التربية بإصلاحات عديدة شملت المنهاج وطرائق تدريسه، وهذا المقال يهدف إلى معرفة أهمية القواعد النحوية في تعلّم مهارات التواصل، كما يسلط الضوء على طرائق تدريسها التقليدية والحديثة، ومزايا وعيوب كلّ طريقة، واختيار الأفضل منها من خلال كتاب اللغة العربية، ومن هنا يحاول المقال الإجابة عن الإشكال التالي:

- ما مدى مساهمة طرائق التدريس الحديثة في استيعاب المتعلّمين للقواعد النحوية؟

وبعد ضبط الإشكال تحدّدت الفرضيات التالية:

-توجد علاقة بين المحتوى النحوي وطريقة التدريس المتبعة من طرف الأستاذ.

-صعوبة تدريس القواعد النحوية وانعكاساتها على المتعلّمين.

وقد اعتمد على المنهج الوصفي في الجزء النظري من المقال، والمنهج المقارن في الجزء التطبيقي لمقارنة طريقة تدريس القواعد النحوية في النظام القديم والنظام الجديد (الجيل الثاني).

2- مفهوم القواعد النحوية:

تتكوّن القواعد النحوية من مصطلحين هما: القواعد والنحوية، ومن أشهر التعريفات التي وقفت على تعريف النحو وتداولها الباحثون هو تعريف ابن جني إذ يقول إنّه: "انتحاء سمت العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم"¹، فمن خلال هذا التعريف يضمّ النحو مباحث تتعلّق بإعراب الكلام وأخرى ببنية الكلمة؛ أي علم الصّرف، كما عرّف أيضا بأنه: "علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقرار كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يتألف منها"².

وأول من عرّف النحو بحده يجعله مستقلا عن الصّرف في حدود تتبعي هو الأزهري في قوله: "النحو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم إعرابا وبناء"³، وأمّا القواعد النحوية فهي مصطلح حديث مأخوذ من الكلمة الأجنبية *La règle grammaticale* وهي: "مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها، ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط من أوضاع إعرابية تسمّى النحو، أمّا مجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية تسمّى علم الصّرف"⁴. كما يمكن التفريق بين النحو وقواعد اللغة العربية "فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، أمّا قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامّة تنسج لقواعد النحو والصّرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله هي قواعد النحو والصّرف"⁵.

وللقواعد النحوية مكانة بارزة في تعليم اللّغات عامّة، وفي مرحلة التعليم الابتدائي خاصّة؛ وذلك لأنّ هذه المرحلة أساسية بالنسبة للمتعلم، يتعرّف من خلالها على هذه القواعد والتي

تساعده على امتلاك الملكة اللسانية إذ يقول ابن خلدون: "إن صناعة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصّة، فهو علم بكيفية، لا نفس كيفية، فليست نفس الملكة، وإنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً، ولا يحكمها عملاً"⁶. فهنا يتحدث عن حفظ القواعد النحوية ولكن لا يوظفها ولا يتقنها مثل الصانع الذي يتعلّم حرفة من الحرف نظرياً ولكن إذا طلب منه التطبيق فلا يستطيع، وبالتالي عند تحفيظ القواعد النحوية لا بد من توظيفها في الواقع حتى يتمكن من امتلاك الملكة اللسانية.

3-أهداف القواعد النحوية:

تهدف دراسة القواعد النحوية إلى:

- _ تنمية قدرات التلاميذ على التفكير والاستنباط والتعليل و القياس.
- _ إن القواعد ليست غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام وتقويم اللسان.
- _ "تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ"⁷.
- _ زيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية... وتزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية وأقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب"⁸.
- _ تيسير إدراكهم للمعاني المسموعة والمقروءة، والتعبير عنها بوضوح.
- _ تنمية قدرات التلاميذ على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه و يقرؤونه، ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه.

4-الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية:

تعددت تعريفات العلماء و المربين للطريقة فيعرفها معجم علوم التربية على أنّها: "مجموع الأنشطة ، والإجراءات التي يقوم بها المدرّس والتي تبدو أثارها على ما يتعلّمه التلاميذ"⁹، أمّا بوران كريستيان Pure Christen فيقول: "هي مجموع الأساليب والتقنيات المتبعة في القسم، والتي من شأنها أن تدفع التلميذ للقيام بسلوك، أو نشاط محدود"¹⁰، ويعرفها فرنسيس ما كي Francisw Ma key: "الطرائق ليست أكثر من مجرد وسائل، وأدوات بين أيدي المتعلّمين"¹¹، أمّا محمد عطية فيقول: "الطريقة هي الوسيلة التي نتبعها لنفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أي مادة من المواد، وهي الخطّة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدّراسة، ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها"¹².

فمن خلال هذه التعريفات المتعدّدة؛ فالطريقة هي وسيلة لتحقيق أهداف مادة ما من المواد الدّراسية وهي حلقة وصل بين المنهاج والتّلميذ، وهي مجموعة الأساليب والتقنيات والوسائل وغيرها، التي يستعين بها المعلّم في تقديم دروسه، وإيصال العلوم والمعارف المختلفة إلى تلاميذه، وهي عنصر أساسي من عناصر العملية التّعليمية/ التّعلّمية، إلى جانب المعلم والمتعلّم والمادة التّعليمية وبيئة التّعلّم. وطرائق التّدريس تعدّ من عناصر المنهاج وأكثرها تحقيقاً للأهداف، فمن خلالها يتجسد الفعل التّعليمي/ التّعلّمي، ومن بين الطّرائق الأكثر شيوعاً في تدريس القواعد النّحوية وأهمها هي:

3-1_ الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطّريقة بالبدء بحفظ القاعدة، ثمّ إتباعها بالأمثلة والشواهد، وهذه الطريقة تصلح لتعليم الكبار؛ حيث تقوم بتحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة، كما أنّها: "تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدّمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامّة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العامّ أو القاعدة إلى النّتائج"¹³، كما عرّفها محمود الساموك

بأنها تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد، وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تُعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء"¹⁴.

فالطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، والفكر في القياس ينتقل من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومن الصعب إلى السهل، مما أدى إلى نفور التلاميذ من دراسة هذه القواعد. يقال عنها: "تقديم القاعدة، والتعريف على الأمثلة يكون بمثابة تقديم الصعب على السهل، والسير من الصعب إلى السهل ينافي قواعد التدريس كل المنافاة"¹⁵، كما تطرق ابن خلدون إلى طرائق تدريس النحو في مقدمته تحت عنوان "في أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم" والطريقة القياسية تقيس الأمثلة على حساب القاعدة المقدمة.

وعلى الرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود بالتلاميذ إلى الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلالية في البحث، وهذه الطريقة كانت يدرس بها في الكتاتيب والزوايا، كما كتبت بها أغلب الكتب التعليمية القديمة.

3-1-1- مزاي هذه الطريقة:

- إن هذه الطريقة توفر كثيرا من الوقت، لأنها تعتبر الأحكام قضايا منتهية غير قابلة للمناقشة.
- أما محمد كامل حسين فيرى "أنها خير معين لتدريس النحو، من ناحية سهولتها وسرعتها في الأداء، فالطالب الذي يفهم القاعدة أصلا يستقيم أكثر كثيرا من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها، ولا سبيل إلى حفظها حفظا يعين على ذكرها"¹⁶.

3-1-2- عيوب هذه الطريقة:

- إنها لا تصلح لصغار التلاميذ، ولا تدعو التلميذ إلى التفكير والاعتماد على النفس، بل تعودّه الاتكال على المدرّس، فهي ضدّ التربية العقلية.

- من مساوئ هذه الطريقة أيضا أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك، ثم تنتهي بالجزئيات؛ أي أنها عكس قوانين الإدراك؛ أي تبدأ بالصّعب، وتنتهي إلى السهل.

- "هي طريقة تجلب الملل، ولا تكسب التلميذ معلومات مفهومة، وتؤدّي إلى النّفور من دراسة القواعد النّحوية"¹⁷.

- إنها لا تؤدّي إلى اكتشاف التلميذ للقوانين النّحوية؛ أي لا يساهم في الفهم الجيد، رغم حفظ القاعدة، وهذا ما يعيق التّطبيق الجيد لها.

نستنتج أنّ الطّريقة القياسية تحتاج إلى إعمال العقل وبالتالي لا تصلح للتدريس في مراحل التّعليم وخاصة التّعليم الابتدائي، لكن يمكن التدريس بهذه الطّريقة في المراحل العليا وخاصة في الجامعة؛ لأنّ الطّالب الجامعي يكون على وعي بهذه القواعد، فيتعلّم النّحو.

2-3-الطّريقة الاستنباطية(الاستقرائية):

يكون سير الدّرس من الجزئيات إلى الكلّ؛ حيث تقوم هذه الطّريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثمّ تستنبط منها القاعدة؛ أي تعتمد على البحث والاستقراء والاستنباط. "والأساس فيها الوصول من الأمثلة، أو الجزئيات إلى القاعدة، تعرض الأمثلة، وتناقش فيها الظاهرة النّحوية للكشف عن نواحي الاشتراك، ثمّ تستنبط القاعدة التي تُسجّل هذه الظاهرة"¹⁸.

وسميت استنباطية لأنها: تقوم باستنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشّواهد المختلفة؛ أي تقوم بتحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة مع توضيحها للتلاميذ من حيث المعنى والمبنى، ثمّ التوصل عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة، أو القاعدة من الأمثلة.

وقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم الاستقرائية، وقد نسبت إلى الفيلسوف الألماني "يوحنا فردريك هاربرت". وبها يقسم الدرس إلى عدّة أقسام يسميها خطوات الدرس أو مراتبه. وترمي كل خطوة إلى هدف خاصّ يؤلف مجموعها الهدف العام من الدرس. وخطوات هاربرت تنحصر في الأقسام التالية: "الإيضاح-تداعي الأفكار أو الربط -تقرير الحكم أو القاعدة - التطبيقات"¹⁹.

أمّا أتباع هاربرت مثل زيلر ورين فقد ادخلوا عليها بعض التعديلات وجعلوها خمس مراحل هي: "المقدمة _ العرض-الربط-الاستنباط -التطبيق أو المراجعة"²⁰، والجدير بالذكر أنّ مصممي مناهج تدريس اللغات في أمريكا ومعظم بلاد أوروبا قد هاجروا هذه الطريقة، واستفادوا من وضع مناهج اللغات عندهم بفكرة ابن خلدون التي تركز في تكوين الملكة اللسانية عن دراسة النصوص اللغوية الجميلة دراسة تحليلية تقويمية تدوئية.

إنّ هذه الطريقة تتدرّج في بناء القاعدة؛ فالمعلّم يحضر الأمثلة ويسجلها على السبورة ثمّ يناقشها مع تلاميذه حتى يصل إلى القاعدة، ثمّ يطبق في نهاية الدرس حول القاعدة المتوصل إليها، وهذه الطريقة تتبع السنن المنطقية للإدراك. وهي الطريقة التي كانت مطبّقة حرفياً في مرحلة التعليم الأساسي. فهذه الطريقة تنتقل من الأمثلة إلى القاعدة، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المعقول، ومن الجزئيات إلى الكليات، كما تربط الدرس الجديد بالقديم، وتمرّن التلاميذ على الملاحظة والمقارنة والحكم.

3-2-1- مزايا هذه الطريقة:

- إنّ هاربرت هو أول من حاول تجربة علم النفس بطريقة عملية في غرفة الصّف؛ ومنذ ذلك الوقت عمد المربون إلى البحث عن الطريقة.

- التّلميذ فيها ايجابي، يسلك طريقاً طبيعياً للفهم، ينتبه ويفكر ويعمل، وبهذا فالطريقة تعمل على حفز تفكير التّلاميذ.²¹

- هذه الطريقة تنطلق من الواقع اللغوي نفسه، وتعتمد الملاحظة والتتبع، والموازنة والاستنتاج والتطبيق، وهذه هي طريقة البحث العلمي التي تتبع في تدريس المواد العلمية الآن، وذلك لأنها تسير طبيعة الفكر²².

2-2-3- عيوب هذه الطريقة:

- قلة مشاركة التلاميذ في الدرس لأن المعلم هو الذي يقدم الدرس، ويوازن ويقارن بين أجزائه ويتولى صياغة الاستنتاج.

- لم يوضح هاربرت حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه، وأنه لم يوضح عملية الإدراك العقلي المؤتلف والمختلف من الأفكار، ولا القوة الحقيقية التي على أساسها استنبطت القواعد العامة والقوانين، لذا نجد رأيه في هذه المسألة يكتنفه الغموض والإبهام، فقليل عنها أنها بطيئة في التدريس، وأمثلتها مبتورة من النصوص²³.

3-3- طريقة النصوص الأدبية المعدلة:

وهذه الطريقة تقوم "على أساس تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية المترابطة الأفكار؛ أي الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة والأساليب المتقطعة، وأساسها اختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى بعض الجمل فيه، المرغوب دراستها بخط مميز، ويتم تحليلها ومناقشتها، ويعقب ذلك استنباط القاعدة النحوية منها وبعدها تأتي مرحلة التطبيق"²⁴.

إن هذه الطريقة تركز على تدريس القواعد النحوية من خلال النص اللغوي، فالمتعلم يكتشف بنفسه الدرس الذي سيقدم له، كما يناقش ويتفاعل ويشارك في بناء تعلمه بنفسه ويتوصل إلى القاعدة، وهذه الطريقة أيضا تجعل القاعدة جزء من النشاط اللغوي، فهي تدربهم على القراءة والفهم وتوسيع المعارف، والتدريب على الاستنباط والدقة في التفكير، وهذه الطريقة

متداولة في دول المشرق، وهي تشبه طريقة المقاربة النصية التي تبنتها الوزارة في الإصلاحات الأخيرة، معتمدة على المقاربة بالكفاءات.

3-3-1- مزايا هذه الطريقة:

- تجعل القراءة مدخلا للنحو.

- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي.

- "إنها طريقة فضلى لأنها تحقق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية، حيث يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب والتعبير الصحيح المؤدى إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية"²⁵.

3-3-2- عيوب هذه الطريقة:

- يصعب الحصول على نص متكامل؛ يحمل كل الأمثلة المطلوبة لدراسة ظاهرة نحوية ما.

- يضيع الوقت في القراءة والتحليل، ويُسْغَل المعلم عن الهدف الأساسي.

3-4- المقاربة النصية:

جاءت فكرة المقاربة بالنص كخيار لساني بديل عن المقاربة بالجملة، هذا الخيار جاء مدعما للخيار المنهجي المقاربة بالكفاءات الذي جاء كبديل بيدagogي ومنهجي للمقاربة بالأهداف.

و تتكون المقاربة النصية من مصطلحين هما: المقاربة والنص، فالمقاربة" تعني مجموعة من التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصوّر منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه"²⁶، والنص ويعني مجموعة التصورات والمفاهيم والقواعد المرتبطة بالنص باعتباره وحدة أساسية للفهم والافهام، والتأويل والتحليل والإنتاج" فالنص بنية دلالية ينتجها فرد واحد أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة، تؤلف نسيجا من الكلمات والتركيب والعناصر المكونة لنظام اللغة،

وهو معرفة تمّ إنجازها ضمن ثقافة ما، ذلك أنّ المعرفة تتلخص في النص، وكلّ معرفة لها نصوصها"²⁷.

فالمقاربة النصّية "مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النصّ ونظامه، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النصّ ككل، وليس إلى دراسة الجملة. إذ أنّ تعلّم اللّغة هو التّعامل معها، من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء، منسجم العناصر، ومن ثمّ تنصبّ العناية على ظاهرة الاتّساق والانسجام التي تجعل النصّ غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل، بل تتعدّى ذلك إلى محاولة رصد كلّ الشّروط المساعدة على إنتاج نصّ محكم البناء، متوافق المعنى"²⁸.

ففي هذه الطّريقة يعدّ المتعلّم عنصرا مهمّا في بناء معارفه، فيتدرب على دراسة النصّ دراسة شاملة تنضوي تحتها مجالات عدّة منها المعجمية والتّركيبية والدّلالية والتّداولية، "فالنّص هو محور الفعل التّربوي حيث أنّ نقطة الانطلاق هي النصّ ونقطة الوصول هي النصّ؛ وهذا يعني أنّ المتعلّم ينطلق من نصّ فيحلّله ليستخلص خصائصه ثمّ ينسج على منواله نصّا من عنده باحترام الخصائص المناسبة لنمطه"²⁹.

وتدريس النّحو في ضوء المقاربة بالكفاءات يقوم على المقاربة النصّية التي تجعل من النصّ محورا أساسيا لتعليم أنشطة اللّغة "فتدريس القواعد ينطلق من النصّ، وذلك لجعل المتعلّم يربط بين اللّغة والقواعد ويدرك أنّها وسيلة وليست غاية، وأنّها في خدمة التّعبير دائما، ومنه فالتعلّم يجب أن يدرك أنّ الانطلاق من النصّ في درس القواعد هو المظهر الطّبيعي لدراسة قواعد اللّغة ووصف لطاويرها اللّغوية والتّعريف بها، وعليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقا للدّرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدّرس، والهدف منه هو الربط بين الدّرس السّابق والدّرس الجديد"³⁰. وهكذا يكمل درسه بمحاورة التلاميذ والوصول بهم إلى القاعدة، ثمّ بعد ذلك تنجز التّطبيقات المناسبة من طرفهم بتوجيه من المدرّس.

3-4-1- مزاي هذه الطّريقة:

-تجعل أشكال التعلّم أكثر فاعلية في الحياة اليومية.

-تجعل المتعلّم قادرا على التفاعل مع النصوص المعتمدة في المقرر.

-تعالج القواعد النحوية من خلال نص القراءة.

-الانتقال بالتدريس من التلقّي إلى الإنتاج.

2-4-3-عيوب هذه الطريقة:

-صعوبة الحصول على فقرة في نصّ القراءة تشمل جميع الظواهر اللغوية المراد دراستها.

-طريقة مكلفة تحتاج إلى وقت أطول، وإلى جهد أكبر.

-هذه الطريقة بحاجة إلى معلّم كفء قادر على الإجابة على كلّ استفسارات المتعلّمين.

إذن فمن الضروري أن ينوع المعلّم من طرائق تدريس القواعد، فلا توجد طريقة واحدة مثلى يمكن الاعتماد عليها مع كلّ متعلّم، ومحتوى تعليمي أو موضوع، فعلى كلّ معلّم أن يختار الطريقة المناسبة للمتعلّم وللمحتوى التعليمي وللهدف الذي يراد الوصول إليه.

4-الجزء التطبيقي:

1-4طريقة تقديم درس في القواعد النحوية في النظامين.

1-1-4طريقة عرض درس القواعد في مرحلة التعليم الأساسي (النظام القديم)³¹

الوحدة:16 القواعد:1 الحصة:3 السنة الخامسة من التعليم الأساسي.

الموضوع: الفعل المضارع المجزوم.

الهدف: التعرف على جزم الفعل المضارع بالحروف:

(لم -لما -لام الأمر -لا" الناهية -إنَّ الشرطية).

المعلم	التلاميذ
ملاحظة: يمكن للمعلم أن يستكمل هذه المذكرة في حصة التمارين. 1-التهيئة: -استخراج الجملة الآتية من فحوى نص "الكلاب المدربة". -هل عرف الأهل عن الغائب شيئا؟ 2-التحليل والاستعمال: لم: - ما نوع الفعل "يعرف"؟	الإجابات المتوقعة: - لم يعرف أهل الغائب عنه شيئا. - فعل مضارع.

- ما الحرف الذي سبق هذا الفعل؟ -نفينا المعرفة عن أهل الغائب، فما الحرف الذي أفاد هذا النفي؟ -كيف نطقنا آخر الفعل المضارع المسبوق ب "لم"؟ - علام يدل السكون في آخر المضارع المسبوق ب "لم"؟ - علام يدل الحرف "لم" وماذا يفعل؟ - هات جملا تستعمل فيها الحرف "لم". 3-الاستنباط: - ما الحروف التي تجزم الفعل المضارع؟	- لَمْ. - الحرف الذي أفاد هذا النفي هو "لم". -نطقناه بالسكون "لم يعرف". - يدل على الجزم. - يدل الحرف "لم" على النفي، وهو يجزم الفعل المضارع. - لم يصل قطار الصباح في موعده. - لم يترك رجال الأمن الجاني حرا. - لم يستسلم الفارس لعدوه. - الحروف التي تجزم الفعل المضارع هي: لَمْ -لَمْأ-لام الأمر-"لا" الناهية-أَنْ" الشرطية. -لَمْ: حرف جزم، يفيد النفي. -لَمْأ: حرف جزم، يفيد النفي. - "لا" الناهية: حرف جزم، يفيد النفي. - لام الأمر: حرف جزم، تجعل المضارع يدل على الأمر.
--	---

- "إن" الشرطية تجزم فعلين. - لم يدرك العدو الفارس إلا بعد أن كبا جواده. - هبطت الطائرة ولما ينزل الم - لا تحدّث الناس بصوت مرتفع. - تقطف أزهار الحديقة. - تغرس شجرة كل عام. - يصل القطار في موعده. - يتبع المريض نصائح الطبيب يبرأ من مرضه. - لا الكرة في الشارع. - لم التلميذة كتابها. - لا إلى جارك. - إن على النظافة من الأمراض. - لم: حرف نفي وجزم. - تهبط: فعل مضارع مجزوم ب " لم " وعلامة جزمه السكون. - سفينة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.	- علام يدل كل حرف من هذه الحروف؟ 4-التّطبيق: 1-هات جملا في كل منها حرف جزم. 2-ضع حرف جزم مناسب في كل جملة مما يلي: 3-املأ الفراغ في الجمل التالية بفعل مضارع واضبط آخره بالشكل. 4-أعرب الجمل التالية:
---	---

- الفضاء؛ مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة. - لا: حرف نهي وجزم. - تترك: فعل مضارع مجزوم ب " لا" الناهية، وعلامة جزمه السكون. - صديقاً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. - في: حرف جر. - الشدة: اسم مجرور ب "في" وعلامة جره الكسرة. ل: لام الأمر. - تعمل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون. - ب: حرف جر. - نشاط: اسم مجرور ب "الباء"، وعلامة جره الكسرة.	- لم تهبط سفينة الفضاء. - لا تترك صديقاً في الشدة. 3-لَتَعْمَلْ بنشاط.
--	---

2-1-4 طريقة عرض درس القواعد في مرحلة التعليم الابتدائي (النظام الجديد) السنة الخامسة ابتدائي³².

المقطع التعليمي: (3) الهوية الوطنية. الحصّة: 5

الميدان: فهم المكتوب + التعبير الكتابي. المدة: 45 دقيقة.

النشاط: قراءة (أداء-شرح-فهم-استثمار): كلنا أبناء وطن واحد + تراكيب نحوية: جوازم الفعل المضارع.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجائي، قراءة تحليلية سليمة ويفهمها.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة المسترسلة ويعبر عن فهمه لمعاني النص ويميز خطاطة النص التفسيري والحجائي.

القيم: يساهم في الأعمال الايجابية التي تخدم وطنه، ويعتز ويفتخر بوطنه.

الهدف التعليمي: يتعمق في فهم معاني النص المكتوب، ويتعرف على جوازم الفعل المضارع ويعربها إعرابا صحيحا.

المراحل	الوضعيّات التعليمية والنشاط المقترح	التّقويم
1-مرحلة الانطلاق	بعد تقديم درس القراءة، يستدرج المعلم التلاميذ للتوصل إلى الجمل التي تحوي الظاهرة النحوية المستهدفة، وذلك بطرح بعض الأسئلة.	يتذكر ما جاء في النص.
2-بناء التعلمات	كتابة الفقرة على السبورة، وتلوين الظاهرة النحوية المستهدفة.	يقرأ. يجيب يتعمق في النص،

يلاحظ الظاهرة ويميزها. يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنصية. يميز الأفعال المضارعة المجزومة ويوظفها. ينجز التمارين	الفقرة: قال المعلم الفرنسي لمحمد: قف أنت لا تجلس في هذا الصف " " أنت عربي"، ألم تفهموا بعد نظام القسم؟ لكن محمدا لم يُرد أن يغير مكانه فقال بكل أدب: معذرة سيدي أبي عربي وأمي قبائلية، فلم أدر في أي صفٍ أجلس! -قراءة الفقرة من طرف المعلم، ثم قراءتها من طرف بعض التلاميذ. -طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها مثل: بماذا سبقت الأفعال الملونة؟ كيف تسمى هذه الحروف؟ لماذا؟ عين التغيير الذي طرأ على الأفعال المضارعة؟ لماذا لم تظهر السكون على آخر الفعل (أدر)؟ الوصول إلى تثبيت القاعدة وقراءتها. القاعدة: يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف الجزم ومنها لم النافية ولا الناهية. علامة جزمه السكون مثل: تكذب/ لا تكذب، أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: تتأثرون/ لا تتأثروا، أو حذف حرف العلة إذا كان الفعل ناقصا مثل: يمضي/لم يمضي. نموذج إعرابي: لم أهمل واجباتي. لم: أداة نفي وجزم. أهمل: فعل مضارع مجزوم ب " لم" وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا".	3- استثمار ينجز على دفتر الأنشطة تمارين النحو صفحة: 30
--	--	--

على دفتر الأنشطة ويصححها جماعيا وفرديا.	1- ادخل أدوات الجزم على الجمل التالية وغيّر ما يجب تغييره: ... (تنقُصُ) عزيمة الجزائريين يوما، ... (تضعفُ) أمام المستعمر، وبقي الشعب صامدا في وجه الظلم وحارب العدوان، ولذلك عليكم أن تكملوا المشوار، و... (تנסون) واجبكم نحو وطنكم الحبيب. 2- أكمل ملء الجدول: لا تمضِ في طريق الشرِّ/ عليكم أن تتحدوا ولا تتفرّقوا/ لم تتخاذلوا يوما/ لا تتكلّم مع الغرباء. <table border="1"> <thead> <tr> <th>أداة الجزم</th><th>الفعل المجزوم</th><th>علامة الجزم</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>....</td><td>...</td><td>...</td></tr> </tbody> </table>	أداة الجزم	الفعل المجزوم	علامة الجزم		...	...	المكتسبات
أداة الجزم	الفعل المجزوم	علامة الجزم						
....	...	...						

من خلال النموذج المقدّم القديم والحديث في تقديم درس القواعد، تستنبط الطريقة المعتمدة؛ وذلك من خلال المصطلحات المستعملة في النظام القديم (تهيئة/ الإجابات المتوقعة/ استخراج الجملة/ هات جملا/ الاستنباط/ كثرة الأسئلة/ التطبيق) فهذا دليل على أنّ المعلّم هو محور العملية التعليمية، فهو المهيأ والموجه والمحضر والمستنتج، والمتعلّم متلقي لكل ذلك، أمّا مصطلحات النظام الجديد (بناء التعلّّات/ الوصول إلى تثبيت القاعدة/ طرح بعض الأسئلة/ استثمار المكتسبات/ يتذكر ما جاء في النص/ يجب يتعمق في النص، يلاحظ الظاهرة ويميزها/ يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنّصية...) فهذا دليل على أنّ المتعلّم هو محور العملية التعليمية / التعلّّية وهو الذي يبني تعلّماته بنفسه، والمعلّم موجه ومرشد للمتعلّم؛ أي الانتقال من منطق التّعليم إلى منطق التّعلّم. كذلك نجد في النظام القديم هناك مذكرة وزارية موحدة معدّة من طرف الوزارة، أمّا النظام الجديد "الجيل الثاني" فلا توجد مذكرة موحدة معدّة من طرف الوزارة، وإنما هي دروس معروضة في كتاب التّلميذ وعلى كل معلّم التصرّف في إعداد مذكرته حسب مستوى تلاميذه.

حسب رأيي التدريس في النظام القديم على الرغم من طول المذكرة الوزارية الجاهزة للتطبيق من طرف المعلم، التي تعتمد على الملاحظة والاستقراء والاستنتاج والانتقال من الجزء إلى الكل لكنها حاولت إيصال المعلومة إلى المتعلم. أما التدريس في النظام الجديد المعتمد كلياً على المتعلم في بناء تعلماته بنفسه عن طريق المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على الوضعيات التعليمية/ التعلمية، وبيداغوجيا المشاريع وحل المشكلات والوضعيات الإدماجية والمقاربة النصية، إلا أن هذه الأخيرة لا تخل من بعض العيوب التي تقف عائقاً أمام المعلم والمتعلم معا. فمثلاً في بعض النصوص لا يمكن إيجاد فقرة تحتوي على جميع الظواهر اللغوية المراد دراستها، لذا فالمقاربة بالكفاءات لا يمكن تطبيقها في المدارس الجزائرية، وفي المرحلة الابتدائية خاصة لأسباب عديدة منها: الاكتظاظ في الأقسام، وعدم توفير الوسائل الضرورية المساعدة على إيضاح الدروس، والحالة الاجتماعية للمتعلمين... وبذلك فما زال المعلم يدرس بالطرائق القديمة التي يعتمد فيها على المعلم.

5- خلاصة القول:

تتكون القواعد النحوية من مصطلحين هما: القواعد والنحو، والقواعد النحوية مصطلح حديث مترجم من الكلمة الأجنبية *La règle grammaticale* وهي مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها، أما النحو فهو الذي يبحث عن أحوال الكلم إعراباً وبناءً. والقواعد النحوية تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ على التفكير وضبط الكلام وتقويم اللسان، واستعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً...

إن طرائق التدريس تعدّ من عناصر المنهاج وأكثرها تحقيقاً للأهداف فمن خلالها يتجسد الفعل التعليمي/التعليمي، ومن بين طرائق تدريس القواعد النحوية التقليدية والحديثة هي:

الطريقة القياسية، والطريقة الاستنباطية، وطريقة النصوص الأدبية المعدلة، وطريقة المقاربة النصية، ورغم كل هذا فلا توجد طريقة مثلى صالحة لتقديم جميع الدروس، فلكل طريقة عيوب ومحاسن، وعلى كل معلم تنويع الطرائق، واختيار الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس. وعلى الرغم من محاولة استعمال الطرائق الحديثة في التدريس، لكن تلاميذ التعليم الابتدائي مازالوا يعانون من صعوبات جمة في استيعاب الدروس النحوية، وأن معظم أو جل المعلمين مازالوا يقدمون دروس النحو بالطريقة الاستنباطية.

6-التوصيات:

-الأنشطة المجسدة للمقاربة النصية تعتبر نقطة قوة بالنسبة للمتعلم إذا طبقت بشكل جيد، لكن التوقيت الزمني المخصص لتفعيل الدرس النحوي في المرحلة الابتدائية والمقدرة ب 45د غير كاف لذلك، وعليه أقترح ادراج حصّة أخرى للتطبيقات لأنّ التطبيقات هي التي ترسخ القاعدة في ذهن المتعلّم. كما اوصي بتوظيف القواعد في جميع الأنشطة اللغوية، وفي بقية المواد الأخرى، وبذلك يتمكن المتعلّم من اكتساب الملكة اللسانية.

-التخفيف من النحو غير الوظيفي الذي لا يستفاد منه إلّا في حالات نادرة، واختيار النحو الوظيفي المرتبط بواقعه المعيش حتى تبقى القاعدة حاضرة في ذهنه في كلّ وقت.

-تعويد المتعلمين على التحدّث بالعربية الفصحى في كلّ الأماكن وتشجيعهم على ذلك، مع تصويب الأخطاء التي يقعون فيها أثناء الحديث.

7-المصادر والمراجع:

- 1-أحمد مختار عضاضة: التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1961.
- 2-أيت أوشان علي: اللسانيات والتربية مقارنة التدريس بالكفاءات والمفاهيم، دار أبي رقرق، المغرب، 2012.
- 3-بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- 4-حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 2004.
- 5-خالد الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح، مطبعة الأزهرية للنشر، مصر، 1925.
- 6-عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت-لبنان، ط1، 1971.
- 7-زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، الشاطبي، 2005.
- 8-طه حسين الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004.
- 9-عبد الكريم خليفة: التربية وأصول التدريس، مطبعة المعارف، حلب-سوريا، 1948.
- 10-عبد اللطيف الغاربي وعبد العزيز الغر ضاف: معجم علوم التربية _مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ج1.
- 11-محمد إسماعيل ظافر وآخرون: التدريس في اللغة العربية، دار المريح للنشر والتوزيع، الرياض، دط، 1984.

- 12- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحماد: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1974.
- 13- ينظر محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار عالم للكتب، ط1، 1998.
- 14- محمد كامل حسين: مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعلم النحو، مصر، 1966.
- 15- محمد عطية الإبراهيمي: روح التربية والتعليم، مطبعة عيسى الباب الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ط5.
- 16- علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 17- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
- 18- علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 19- أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجاشي، دار الكتب المصرية، مصر، ط2، ج2.
- 20- سعدون محمود الساموك: دار وائل للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2005.
- 21- السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو، تح: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2011.
- **المراجع والمصادر الأجنبية:**
 - 22 Purenchristien. Histoire des méthodologies de l'enseignement. Paris: clé international, 1988.
 - 23 Francis w MA key. principe de didactique se scientifique de l'enseignement que analyse des langues. traduction: Lorme la forge. Edition: Didier. Paris, 1972.
- **الوثائق التربوية:**
 - 24- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003.
 - 25- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
 - 26- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثانية ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
 - 27- وزارة التربية الوطنية: همزة وصل، مجلة التربية والتكوين، الجزائر، عدد خاص، 1991.
 - 28- ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب المعلم في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ج2، 1986/1985.
 - 29- ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، وكراس النشاطات في اللغة العربية، 2020/2019.

8- التمهيش:

- 1-أبوالفتح عثمان بن جني: الخصائص، تج: محمد علي النجاح، دار الكتب المصرية، مصر، ط2، ج2، ص34.
- 2-السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو، تج: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط3، 2011، ص12.
- 3-خالد الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح، مصر: مطبعة الأزهرية للنشر، مصر، 1925، ص14.
- 4-محمد إسماعيل ظافر وآخرون: التدريس في اللغة العربية، دار المريح للنشر والتوزيع، الرياض، دط، 1984، ص281.
- 5-طه حسين الدليبي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004، ص25.
- 6-عبد الرحمان بن خلدون: المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1971، ص729.
- 7-علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص333.
- 8-حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 2004، ص202.
- 9-عبد اللطيف الغاري وعبد العزيز الغر ضاف: معجم علوم التربية _مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ج1، ص109.
- 10-Purenchristien, Histoire des méthodologies de l'enseignement, Paris: clé international, 1988, page: 16.
- 11—FranciswMakey, principe de didactique analyse scientifique de l'enseignement des langues, traduction : Lorme la forge, Edition : Didier, Paris, 1972, page : 173.
- 12-محمد عطية الإبراهيمي: روح التربية والتعليم، المطبعة عيسى الباب الحلي وشركاؤه، القاهرة، ط5، ص267.
- 13-زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، الشاطبي، 2005، ص224.
- 14-سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص228.

- 15- عبد الكريم خليفة: التربية وأصول التدريس، مطبعة المعارف، سوريا، حلب، 1948، ص21.
- 16- محمد كامل حسين: مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعلّم النحو، مصر، 1966، ص2.
- 17- ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، دار عالم للكتب، ط1، 1998، ص192.
- 18- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي: التدريس في اللّغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1974، ص279.
- 19- أحمد مختار عضاضة: التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1961، ص138.
- 20- أحمد مختار عضاضة: التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مرجع سابق، ص140.
- 21- ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، مرجع سابق، ص192.
- 22- وزارة التربية الوطنية: همزة وصل، مجلة التربية والتكوين، الجزائر، عدد خاص، 1991، ص202.
- 23- علي النعيمي: الشامل في تدريس اللّغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004، ص44.
- 24- علوي عبد الله طاهر: تدريس اللّغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص342.
- 25- علوي عبد الله: مرجع سابق، ص343.
- 26- وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص10.
- 27- بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص108.
- 28- وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص11.
- 29- وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثانية ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص10.

30- أيت أوشان علي: اللسانيات والتربية مقارنة التدريس بالكفاءات والمفاهيم، دار أبي رقراق، المغرب، 2012، ص13.

31- ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب المعلم في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ج2، 1985/1986، ص212/216/217.

32- ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص50، وكراس النشاطات في اللغة العربية، 2019/2020، ص30.